

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(6-3) | | كتاب فضائل القرآن | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين الا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00
سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:42
صم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:01:08
وذلك ان مسيلمة التف معه من المرتدين قريب من مئة الف فجهز الصديق لقتاله خالد بن الوليد في قريب من ثلاثة عشر الفا فالتقوا معهم فانكشف الجيش الاسلامي لكثرة من فيه من الاعراض - 00:01:32
فنادى القراء من كبار الصحابة يا خالد اخلصنا يقولون ميزنا من هؤلاء الاعراض تتميزوا منهم وانفردوا فكانوا قريبا من ثلاثة الاف ثم صدقوا الحملة وقتلوا قتالا شديدا وجعلوا يتنادون يا اصحاب سورة البقرة - 00:01:58
فلم يزل ذلك دأبهم حتى فتح الله عليهم وولى جيش الكفر فارا. واتبعتهم ضيوف المسلمة في اقفيتهم قتلوا واسرى وقتل الله مسيلمة وفرق شمل اصحابه ثم رجعوا الى الاسلام ولكن قتل من القراء يومئذ قريب من خمسمائة رضي الله عنهم - 00:02:25
ولهذا اشار عمر على الصديق بان يجمع القرآن لان لا يذهب منه شيء. بسبب موت من يكون يحفظهم من الصحابة بعد ذلك في مواطن القتال فاذا كتب وحفظ صار ذلك محفوظا - 00:02:57
فلا فرق بين حياة من بلغه او موت. او موته فراجع الصديق قليلا ليستثبت الامر ثم وافقه وكذلك راجعهما زيد ابن ثابت زيد ابن ثابت في ذلك ثم صار الى ما رآياه - 00:03:17
رضي الله عنهم اجمعين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا تفصيل لما تقدمت الاشارة اليه من انه لما استحر القتل في القراء - 00:03:38
يوم اليمامة وخشي عمر رضي الله عنه على ذهاب شيء من القرآن او الاختلاف فيه والتنازع بسبب ذهاب اهله فعرض ذلك على ابي بكر كما تقدم وحاول معه وصارت محاولة ومقابلة بينهما حتى شرح الله صدر ابي بكر - 00:03:58
فامر زيد ابن ثابت ان يجمع القرآن تردد زيد في اول الامر وهذا التردد لا شك انه امر سائق ومقبول في اول الامر حتى ينشرح الصدر ويتقرر الحق في ذلك لان الامر اقدمه عليه شيء ليس بالسهل - 00:04:19
الاقدام على القرآن بشيء لم يفعل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يعني شيء مستعظم في نفوسهم ولذلك تردد قبله ابو بكر ثم بعد ذلك لما صارت المصلحة راجحة بالمتعينة - 00:04:40
المصلحة المتعينة في مثل هذا وكلا كل من ابي بكر وعمر من الخلفاء الراشدين المهديين الذين امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاعتناء بهم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي والقرآن مكتوب من قبل ذلك - 00:04:56

كان كتابي القرآن يكتب بين يديه عليه الصلاة والسلام لكن هو متفرق فجمع في شيء واحد وليس في هذا ادنى اشكال ولله الحمد لما شرح الله صدر ابي بكر وامر به - [00:05:19](#)

وصار من سنة الخلفاء الراشدين وهو ايضا تبع لما كتب في عهده عليه الصلاة والسلام الا ان جمعه في موضع واحد آ لا شك انه اضبط وضمن فجمع بما جمعه بهم على طريقتهم وفي وسائلهم المتاحة لهم - [00:05:35](#)

من العشب واللخاف قطع جلود وما اشبه ذلك على الوسائل المتاحة لهم يعني فرق بين كبير بين ان يكتب شيء على نخاف قطعة عسيب من النخل او على حجارة او على جلد او على شيء من او يكتب في - [00:05:55](#)

الات بمجرد ضغطة زر توجد بضغطة زر تنتهي والة لا تزن مئة جرام او مئتين تحمل عشرات الالف من المجلدات فرق كبير لكن اولئك تعبوا وتحملوا فلهم من الاجور ما كتب الله لهم وادخره لهم - [00:06:18](#)

ونحن ييسر لنا هذا الامر تيسير ما كان يخطر على بال احد ولو تكلم به احد قبل وقوعه نعد ضربا من الجنون او نوعا من السحر ومع ذلك انصرف الناس - [00:06:43](#)

عن العلم والتعلم والتحصيل مع سهولة الامر وتيسره والانسان في فراشه بامكانه ان يستطلع اخبار العالم كله ويقرأ ما كتبه الاولون والآخرين ومع ذلك سبحانه الله العلم العلم ذكر لا يتحمله الا الذكور من الرجال - [00:07:00](#)

كل ما زاد التعب عليه كان الرسوخ فيه اكثر وكل ما سهل صعب كل ما تيسر صعب امره لان الامر المتيسر هذا ثباته في الصدور شبه معدوم فالذي او في اول الامر كما ذكرنا في مناسبات كثيرة نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة الحديث - [00:07:20](#)

نهى النبي عليه الصلاة والسلام من كتابة الحديث ومن خشية ان يختلط بالقرآن كما تقدم او ان يعتمد الناس على الكتاب ويترك الحفظ يعتمد الناس على الكتابة ويترك الحفظ بخلاف حفظ القرآن - [00:07:50](#)

لان فيه نصوص متعبد بتلاوته فيحفظه كل احد من المسلمين اما السنة يحفظها العلماء وليس متعبد بتلاوتها فقد يعتمدون على هذه الكتابة ولا يهتمون بالحفظ وقد حصل كل ما طال الزمان وبعد العهد ضعف الحفظ - [00:08:07](#)

حتى كاد ان ينقرض امن اختلاط القرآن بالسنة بالقرآن فاذن بالكتابة ومع ذلك اعتمد عليها كثير من الرواة وفي تراجم كثير منهم انه ضابط في كتابه كتابه مضبوط كابي عوانة وغيره - [00:08:30](#)

لقالوا انه كتابه انه يضبط كتابه فمعناه انه ان حفظه اقل نعم وهذا هذي امر طبيعي وعادي الذي يعتمد على حفظ الارقام حفظ ما يحتاج الى دليل والذي يكتب مما يحفظ ولا رقم ثم جاءت هذه الجوالاات تسأل انسان عن رقمه هو ما يعرفه - [00:08:51](#)

نعم؟ لانه اعتمد لكن لو ما فيها وسيلة لحفظ الارقام اضطر الناس منهم من يحفظ ومنهم من يكتب استمر الناس على الكتابة وتواطؤوا عليها وضبط العلم بها وقيدها بها لكن الحفظ ضعف - [00:09:19](#)

سمر الامر الى ان وجدت الطباعة وازداد الامر سوءا مع ان وفرت العلم وفرت الكتب وبدل ما تجلس شهر تنسخ جزء بامكانك تشتري مكتبة فيها الوف مؤلفة من المجلدات تصفها ببيتك وتفرج - [00:09:39](#)

لكن وش وش نصيبك من هذه الكتب ان عرفت العناوين زين اذا قلت الكتاب المذكور الفلاني عندك وقلت ايه هذا حفظ لكن كثير من الناس ما يدري وش اللي عنده - [00:09:59](#)

من الكتب لانه اشتراها جملة وفاتته جملة يعني وان كانت موجودة عنده جمعت الكتب في هذه الخزائن لانها تيسرت. يطبع الكتاب بعشرين مجلد تأتي به في لحظة. تدعى الدالوب وبعد ذلك ما فيه - [00:10:12](#)

قابل الطباعة تضطر اما ان تستعير الكتاب لتنسخه او تستعيره لتقرأه وتستفيد منه وترجعه ما هوب لك فصارت يعني وان كانت نعمة من من جهة الا انها نقمة من جهة - [00:10:32](#)

نعمة لمن استغلها وهكذا سائر النعم اللي ما يستغلها ويستفيد منها على وجه المطلوب عليه نقمة. وبال الذي يقول ابن خلدون كثرة التصانيف مشغلة عن التحصيل نعم تيسر الامر ووجدت الكتب - [00:10:52](#)

والان زاد وجودها ارقام يوميا المكتبات فيها جديد لكن وش النتيجة نجمع من الكتب ولا نقرأ ثم بعد ذلك واول ما ترى انت وجدت

الطباعة افتي شيوخ الازهر بتحريم طباعة كتب - 00:11:10

العلم اجازوا تبعوتوا التواريخ والادب واللغة وما اشبه ذلك لكن علم الشرع افتوا بتحريمه لانه لا شك انه على حساب التعلم على حسابه تشتري كتاب مثلا تفسير ابن كثير في عشر المجلدات خمسطعشر مجلد او اربعة مجلدات على الاقل ترصه على هذا -

00:11:33

وانت شاري قبله تفاسير وبعده تفاسير وبلغ التفاسير مئات لكن وش النتيجة تحنار فيما تقرأ تحتاج الى وقت طويل تختار ما تقرأه

اول ما في الا تفسير واحدة واثنين يراجعون وينتهي الاشكال - 00:11:58

لكن تيسر هذه الامور سبب صعوبة في التعلم واوجد التسوية عند طلاب العلم والتردد الى وقت قريب جد واحد موجود الان ينسخ

النونية بيوم خمسة الاف وثمان مئة بيت بريال - 00:12:18

موجود حفيده موجود انا انا ولدي وادركته توفي قبل ثلاثين سنة بيوم يزعله لكن لما وجده مين بيكتب النونية خمس الاف وثمان

مئة بيت ها نعم ثم بعد ذلك يقرأ ولا ما يقرأ هذا الكلام - 00:12:42

المقصود ان الطباع صارت وبال اولا الكتابة اضعفت الحفظ ثم جاءت الطباعة واطعفت القراءة والتحصيل مع تيسرها مع ان اول لما

كانت المخطوطات بعضها بخطوط رديئة لكن تكلف العلماء وطلاب العلم على قراءتها - 00:13:04

ومع هذه الكلفة والسؤال عن هذه الكلمة ما يراد بهذه الكلمة ما هذه اسأل شيخه ولا زميله بينساه هذه الكلمة لن تنسى هذه الكلمة لانه

تعب عليها ثم ازداد الامر سوءا حينما جاءت هذه الاقراص - 00:13:23

التي فيها الالف المؤلفة من الكتب عشرة الاف عشرين الف مجلد خمس مئة الف حديث مئة مئة الف كتاب مدري من ايش مش

استفاد الناس يحتاج اذا لا بد يكون الكهرباء موجود علشان الجهاز - 00:13:45

يشحن ما يشحن واذا منه طفى جائز رجع عامي ما في ذهنه شيء ما فيه من يبي يمسك جهاز ويحفظ عليه مثل ما يحفظ من الكتاب

فيه حد ما هذا - 00:14:07

لان الكتاب ايسر في التعامل وما دام تبي تقرأ الكتاب حرف حرف وتيسرت الامور من جهة اخرى بضغط الزر تطلع لك كل اللي تبي.

جميع طرق الحديث قدامك وجميع ما قيل في هذا الراوي امامك - 00:14:24

بيسرسوا ولا بزر لكن لو انت فتشت الكتب وخرجت الحديث وجمعت ما قيل في هذه الراوي افترض ان في هذا الجهاز خمسين

طريق وانت بطريقتك بدون فهارس بطريقتك وجدت وقفت على عشرين طريق - 00:14:42

لكن تعبت على هذه الطرق انا اقول استفاد من هذه الالات في حالتين اذا ضاق الوقت خطيب بقي عليه خمس دقائق عشر دقائق

ومضطر لمعرفة حكم حديث يرجع الى هذه الالة ومع ذلك حاجته اليها تبي تثبت المعلومة - 00:15:05

الامر الثاني في اختبار العمل انت بحثت عن تخريج هذا الحديث وقفت على عشرين تبي تشوف فيه زيادة ولا لا؟ لا ما ترجع الى هذه

الالة اما ابتداء ترجع وتعتمد عليها كليا - 00:15:24

وش ادركت من العلم ما ادركت من العلم شيء تشوفون تربية الوسائل الحديثة وش بيصيرون نحن ندرك الطباعة وانتشار الكتب

وتوزيع الكتب وتيسرها لكل احد ترى تحصيلها ضعف والله المستعان - 00:15:37

لما اذن بالكتابة وصارت على حساب الحفظ عند كثير من من الرواة الامام احمد يحفظ سبع مئة الف حديث. ما في جهاز يحفظ هذا

العدد ابدًا ما في يعني انا على ما وصلوا خمس مئة بالطرق الصحيحة والظعيفة والموضوع كل جميع ما حصلوه - 00:16:00

وين العلم هل نقول انه ضاع على الامة شيء؟ هي بحاجة اليه ما يجوز للامة بكامله بمجموعها ان تفرط بما يحتاج اليه في الدين امه

معصومة من ذلك المقصود ان الخطوة الاولى في جمع القرآن - 00:16:22

وصارت في ميزان من تسبب ومن فعل من ابي بكر وعمر وزيد ومجموع الصحابة الذين تعاونوا على اخراج ما عندهم مما اه من من

مفردات الايات ومن السور حتى اكتمل القرآن على العرصة الاخيرة - 00:16:40

ثم يأتي جمع عثمان قد يقول قائل القرطاس مذكور في القرآن وبينهم عن القرطاس يكتبون بحجارة وجلود لا بغى الواحد يحمل له

صورة الفاتحة يحتاج الى جمل ها وينهم عن القرطاس - 00:17:02

مذكور في سورة الانعام وبينه مع القرطاس ها شلون نادر؟ لا لا مو موجود ما هو موجود مأمور ما وجد الا في عهد هارون الرشيد

طيب وش القرطاس اللي المذكور؟ القرطاس ما يكتب فيه - 00:17:25

فالحجر قرطاس والجلد قرطاس ها نعم شو هالتعب التعب له ثمرة والجهد له اجره اما انسان يستلقي ورجل على رجل وبيحصله

العلم واستراحات وملاحق وشبات ومدرى ايش لا لا ما يحصل معاها علم هذي - 00:17:43

ما في علم الا لا يستطيع العلم براحة الجسم نعم يا شيخ وهذا المقام من اعظم فضائل زيد ابن ثابت الانصاري ولهذا قال ابو بكر بن

ابي داود حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد - 00:18:08

قال حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك لا انا عندي غيرها ما في الف ابن قال اللي عندي انا في طبعة

الشيخ رشيد رضا - 00:18:28

قال ولذا قال ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا محمد عبد الله بن محمد بن الخلاق بن خالد حدثنا يزيد بن مبارك ابن مبارك هم بالف

حدثنا يزيد ابن مبارك عن فضالة علي الحسن - 00:18:58

ها ايه اعطي الف امن واقول خطأ يقول ان المبارك ابن فضالة مع ضعفه فهو مدلس يدل على انهم راجعين ها مبارك بن فضالة

الطبعة الاخرى شيقول حدثنا حدثنا مبارك من المفاضلة يعني مثل ما في - 00:19:17

سم قال حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن ان عمر بن الخطاب سأل عن اية من كتاب الله فقبل كانت مع فلان فقتل

يوم اليمامة فقال انا لله - 00:19:46

فامر بالقرآن فجمع فكان اول من جمعه في المصحف وهذا منقطع فان الحسن لم يدرك عمر ومعناه انه اشار بجمعه فجمع. نعم.

ينسب الفعل لمن امر به او اشار به - 00:20:08

وتسبب فيه فينسى بها يقال عمر جمع القرآن باعتبار انه اشار وتسبب ولا شك ان من دل على خير فهو له مثل اجر فاعله كما يقال امر

الامير او حفر الامير بئرا - 00:20:28

حفر الامير بئرا ما يمكن ان يحفر الامير بئر وانما امر بها نعم ولهذا كان مهيمنا على حفظه. ومع ذلك الخبر منقطع نعم ولهذا كان

مهيمنا على حفظه وجمعه كما رواه ابن ابي داود حيث قال حدثنا ابو الطاهر - 00:20:46

قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو عن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ان عمر لما

جمع القرآن كان لا يقبل من احد شيئا حتى يشهد شاهدا - 00:21:11

وذلك عن عمر الصديق له في ذلك كما قال ابو بكر ابن ابي داود حدثنا ابو الطاهر يعني كأن ابا بكر لما اقتنع بمشورة عمر قال انت

تولى الامر واشار بزيد - 00:21:32

ابن ثابت ليتولاه بنفسه ويشرف عليه عمر كان الامر هكذا وذلك ان عمر لما جمع القرآن الى ان قال وذلك عن امر الصديق له نعم لا

هؤلاء هم رواية حديث الاعمال بالنيات - 00:21:50

محمد انا القمه محمد ابن محمد ابن عمرو هذا معروف به نوع ابو عبد الله محمد ابن عمر هذا اللي فيه ضعف. حسنوا حديثه ايه

حسنوا حديثه ومثلوا به للصحيح لغيره - 00:22:16

ابن علقمة كمن بهذا الازهر نعم محمد بن عمرو ها لا لا خلاص هاته اتوه هذي اللي اللي اه مثلوا له والصحيح لغيره والحسن المعروف

بالعدالة والصدق راويه اذا اتى له - 00:22:45

طرق اخرى نحو من الطرق صححته كمتن لولا ان اشق اذ تابعوا محمد ابن عمري عليه ارتقى ابن علقمة ايه بهذا هو نعم حدثنا ابو

الطاهر قال انبأنا بن وهب - 00:23:15

قال اخبرني ابن ابي الزناد عن هشام ابن عروة عن ابيه قال لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق ابو بكر رضي الله عنه ان يضع فقال

لعمر ابن الخطاب خاف ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:23:41

نعم. ولزيد ابن ثابت فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه منقطع حسن ولهذا قال زيد ابن ثابت ووجدت اخر سورة التوبة يعني نعم لان تمام الى المقاطعة - [00:24:02](#)

منقطع ما يثبت نعم ولهذا قال زيد ابن ثابت ووجدت اخر سورة التوبة يعني قوله تعالى لقد جاءكم طول من انفسكم الى اخر الايتين مع ابي خزيمة الانصاري وفي رواية مع خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة - [00:24:27](#)

لم اجدها مع غيره فكتبوها عنه. لانه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادتين في قصة الفرس الذي ابتاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعراب فانكر الاعرابي البيع - [00:24:59](#)

وشهد خزيمتها هذا بتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم وامضى شهادته وقبض الفرس من الاعراب. شهد خزيمة وهو لم يحضر ما حضر البيع فشاهد للنبي عليه الصلاة والسلام ولما - [00:25:22](#)

سئل قال نأمنه على خبر السماء ولا نأمنه على خبر الارض وعلى فرس او شيء من هذا النبي عليه الصلاة والسلام الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى لذلك سمي الصديق - [00:25:44](#)

لانه صدق النبي عليه الصلاة والسلام بشيء كذبه الناس وفي ظاهره ما يخالف العقل واما مسألة بيع فرس وشراء فرسة ما في ما يخالف ومع ذلك صدق النبي عليه الصلاة والسلام ان كان قد قال فقد صدق - [00:26:03](#)

ولذا سمي الصديق وليس في هذا مستمسك لان تشهد لاحد من غير علم ولا حضور ولا شهادة وانت خائب ثقة به لا ابدا كائنا من كان حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

فلا يجوز لاحد ان يشهد ولو كان اعلم الناس واثق الناس وارعى الناس لانه يجوز عليه الكذب واما النبي عليه الصلاة والسلام فانه لا يجوز عليه الكذب مستحيل الكذب في حقه عليه الصلاة والسلام؟ نعم - [00:26:38](#)

والحديث رواه اهل السنن وهو مشهور وروى ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية ان ابي ابن كعب املاها عليهم مع خزيمة ابن ثابت وقد روى ابن وهب عن عمرو ابن طلحة الليثي - [00:26:57](#)

عن محمد بن عمرو بن علقمة على الصواب على الصواب محمد بن عمرو بن علقمة ومعهم الصواب على الصواب شفي يعني مثله مثل هم؟ عن عمر لا لا كان محمد بن عمرو ابن علقمة ما في عن علقمة كما تقدم - [00:27:18](#)

هو السابق نعم روى ابن وهب عن عمرو بن طلحة الليثي وش عندك نعم. عمري وعمري المصاحف ورنيا معك الاوروبية ولا جديدة ها والله ودنا بالاصلية الاول الاوروبية تراها متقنة مستشرقين - [00:27:41](#)

مصورة موجودة مصورة نعم وقد روى ابن وهب عن عمرو ابن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ان عثمان شهد بذلك ايضا. علق عليه - [00:28:17](#)

سليم ما قال شي تأكد ابو عبد الله من تقريب عمر ولا عمرو بن طلحة خله معاك المقصود ان كون الآية لو توجد الا عند شخص واحد لا يعني انها غير محفوظة عند الصحابة وموجودة في صدورهم - [00:28:36](#)

لكن ما وجدوها مكتوبة الا عند خزيمة واما البقية يحفظونها حفظ ما كتبوها لئلا يقال ان انه اعتمد في جمع القرآن على شخص واحد ليس بالقرآن من هذا النوع شيء - [00:29:00](#)

وليس في هذا مستمسك لمن يتشبث بمثل هذه الاحتمالات والاشكال ان من ممن ينتسب للاسلام جعل لاعداء الاسلام وهم في الحقيقة اعداء الاسلام جعلوا من لاعداء الاسلام الي من غير ملة الاسلام مستمسك - [00:29:14](#)

بان القرآن محرف وانه لا ثقة جمع ابي بكر ولا بجمع عثمان انهم يعتمدون على اشخاص وعندهم شبه وعندهم انهم مزيد ومنقوص القرآن مصون تكفل الله بحفظه بومصون من الزيادة والنقصان - [00:29:38](#)

عمر الليثيين ها؟ ايه نعم عمر عندك مشيت عليهم كلهم اه نايمين هم والشعوب يهين الكلام على اه الصواب. النسخ موجودة واشكال قس من القساوسة النصارى يقول عندي اكثر من الفين دليل على تحريف القرآن - [00:30:00](#)

ومراجعه الكافي الكيني والبحار المجلسي وفلان وفلان كلهم روافض نسأل الله العافية نعم واما قول زيد ابن ثابت فتتبع القرآن

اجمعه من العشر واللخاف وصدور الرجال وفي رواية من العصب والرقاع والاضلاع. وفي رواية من الاكتاف والاقتاب وصدور الرجال
00:30:41 -

اما العشب فجمع عصيب قال ابو ناصر اسماعيل ابن حماد الجوهري وهو من السعف فوق الكرم لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه
الخوص فهو السعف واللي خافوا جمع لخفة - 00:31:13

وهي القطعة من الحجارة مستدقة كانوا يكتبون عليها وعلى العشب وغير ذلك مما يمكنهم الكتابة عليه بما يناسب ما يسمعون من
القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم يكن يحسن كتابته كان هذا قبل - 00:31:33
آ صناعة الورق نعم ومنهم من لم يكن يحسن الكتابة او يثق بحفظه فكان يحفظه فتلقاه زيد هذا من عسبه وتلقاه زيد هذا من عسبه
وهذا من لخافه ومن صدر هذا اي من حفظه وكانوا احرص - 00:31:58

شيء على اداء الامانات وهذا من اعظم الامانة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اودعهم ذلك ليبلغوه الى من بعده. كما قال الله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:32:27

ففعل صلوات الله وسلامه عليه ولهذا سألهم في حجة الوداع يوم عرفة على رؤوس اشهد والصحابة اوفر ما كانوا مجتمعين فقال
انكم مسؤولون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت - 00:32:47

فجعل يشير باصبعه الى السماء وبمكثها عليهم ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد رواه مسلم عن جابر وقد امر امته ان يبلغ
الشاهد الغائب وقال بلغوا عني ولو اية يعني ولو لم يكن مع احدكم سوى اية واحدة - 00:33:13

الى من وراءه فبلغوا عنه ما امرهم به فادوا القرآن قرآنا والسنة سنة لم يلبسوا هذا بهذا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يعني ما
اختلط عليهم الامر فالقرآن واضح والسنة واضحة والقرآن مكتوب - 00:33:42

اشياء خاصة لا يخلط بها السنة والسنة كذلك عند من كتبها كعبد الله بن عمرو وغيره لم يخلطوا القرآن بالسنة وكان النهي من اجل
يختلط القرآن بالسنة ووجه بعضهم النهي عن من يجمع القرآن والسنة في - 00:34:06

لوح واحد اما من يكتب القرآن على حدة والسنة على حدة هذا ما في اشكال وقد حصل. نعم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كتب
عني سوى القرآن فليمحاه - 00:34:25

ايلى الا يختلط بالقرآن وليس معناه الا يحفظ السنة ويرووها. والله اعلم ولهذا نعلم بالضرورة انه لم يبق من القرآن مما اداه الرسول
صلى الله عليه وسلم اليهم الا وقد بلغوه الينا ولله الحمد والمنة. فكان الذي فعله الشيخان لو تصور الانسان ان - 00:34:41

انه الى وقتنا هذا السنة ما جمعت والقرآن ما جمع وش يبي يصير مصير المسلمين نعم ما ما يمكن ما يمكن ان يتصور الواقع ولو اه
نظرت في احفظ الناس اليوم - 00:35:11

يمكن ما يعطى سية الحفظ بالنسبة للائمة المتقدمين ما يستحق لان المسألة مسألة دين وحمل دين وهياً الله له من هو على مستوى
هذه المسؤولية والحمد لله نعم فكان الذي فعله الشيخان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما من اكبر المصالح الدينية واعظمها -

00:35:33

من حفظهما كتاب الله في في الصحف لان لا يذهب منه شيء يموت من تلقاه عن بموته لئلا يذهب منه شيء يموت من تلقاه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:04

ثم كانت تلك الصحف عند الصديق ايام حياته ثم اخذها عمر بعده فكانت عنده محروسة معظمة مكرمة فلما مات كانت عند حفصة ام
المؤمنين لانها كانت وصيته من اولاده على اوقافه وتركته - 00:36:22

وكانت عند ام المؤمنين حتى اخذها امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه كما سنذكره ان شاء الله قال البخاري رحمه الله
حدثنا الجمع الذي حصل في عهد ابي بكر - 00:36:46

ما تم توزيعه على المسلمين لان الحفاظ متوافرون حفاظ القرآن متوافرون والصحابة فيهم كثرة مع ذلك ظمن ظياع شيء منه الا انه
لم يوزع كما فعل عثمان رضي الله عنه - 00:37:05

من عثمان في وقته ذهب كثير من الصحابة الحفاظ فاضطر ان يكتبه في مصحف الامام ووزعه على الامصار رضي الله عن الجميع.

نعم قال البخاري رحمه الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب - [00:37:22](#)

ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنهما وكان يوازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافاهم في القراءة - [00:37:47](#)

وقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلني اليها بالمصحف ننسخها ثم نرد اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان - [00:38:08](#)

فامر زيد فامر زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهب القرشيين الثلاثة من الاربعة هؤلاء عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث - [00:38:33](#)

هؤلاء هم القرشيون وزيد ابن ثابت الانصاري نعم وقال وقال عثمان للرهب القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في - [00:38:59](#)

رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن وهكذا يفعل بما يوجد من قطع - [00:39:27](#)

واوراق متناثرة من القرآن لا يمكن ضم بعضها الى بعض. لتكون في مصحف كامل وهذا يحصل عند نهاية الدراسة من كل سنة يحظر الى المساجد ما بايدي الطلاب من قطع من المصاحف - [00:39:47](#)

واوراق ممزقة مثل هذه تحرق واذا امكن ان تجمع هذه ويلفك من مجموعها مصحف كامل يؤخذ من هذا ورقة ومن هذا ملزم وهذا خمس ورقات من عشر تكون الاوراق مرتبة - [00:40:05](#)

من طبعة واحدة وتجلد احسن من ظياعها ويستفاد منها هذه القطع والاوراق والملازم والمصاحب والمبعثرة وفق من وفق لجمعها و تنسيق من مجموعة منها مصاحف كاملة وجلدت وبعثت الى اقطار يعز فيها وجود المصحف - [00:40:23](#)

في كل سنة يجلدون مئة مصحف مئتين ثلاث مئة وتبعث الى بعض البلدان التي يصعب وجود المصحف فيها بدلا من ان تضيع الاول كانت كتابة المصاحف لو لو تبعثت الاوراق ما يمكن ان تجمع من اكثر من مصحف مصحف - [00:40:53](#)

لان نهاية الصفحات تختلف لكن الان نهايتها بداياتها واحدة اذا كانت من مطبعة واحدة مع المقصودات ما يمكن ان تجمع من من مئة نسخة مصحف واحد لكن المصاح لا سيما طباعة المجمع - [00:41:15](#)

سهل جمع جمع من مئة مصحف ومن خمسين مصحف مصحف واحد كامل ويجلد ويستفاد منه ولا شك ان هذا المجمع بالنسبة لكتاب الله جل وعلا فتح توحيد الحرف توحيد الطباعة وجودة والعناية - [00:41:32](#)

يقولون انهم واجهوا في المراجعة رقم مئة وست واربعين نعم وجدوا لان في اصطلاحات لكتابة التنوين تنوين موجود لكن اصطلاحهم في كتابته على هذه الاية المختلفة في المراجعة مئة وستة واربعين - [00:41:52](#)

عناية فائقة الحمد لله يعني وصل الى اقصى المشرق والمغرب حوالي حول نصف مليون نسخة كم اه كم خمس مئة مليون خمسمائة مليون نسخة اللي طبعت باحجامها بانواعها تراجمها ولا شك ان هذا عمل جبار. الله المستعان. نعم - [00:42:17](#)

مم من اسمه الصحيح ها والله يظهر لنا عبد الرحمن ما ممكن غلط نقول العناية بمثل هذه الامور التي لا يلتفت اليها كثير من الناس توفيق من الله جل وعلا - [00:42:54](#)

يعني كون الانسان يجد في المصحف مثلا كيس كيسين في كل نهاية فصل دراسي فيه اوراق من القرآن اذا اويس من من من الاستفادة منها تحرق كما فعل عثمان الله عنه واذا امكن الافادة منها بضم بعضها الى بعض - [00:43:18](#)

باستخلاص مصحف كامل منها فهذا اكمل لا شك واولى نعم قال ابن شهاب الزهري واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد ابن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف - [00:43:34](#)

قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في صورتها في المصحف - 00:43:56

وهذا ايضا من اكبر مناقب امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فان الشيخين سبقاه الى حفظ القرآن ان يذهب منه شيء وهو جمع الناس على قراءة واحدة لئلا يختلفوا في القرآن ووافقه على - 00:44:18

جميع الصحابة وانما روي عن عبد الله ابن مسعود شيء من التغضب بسبب انه لم يكن ممن كتب المصاحف وامر اصحابه بغل مصاحفهم لما امر عثمان بحرق ما عدا المصحف الامام - 00:44:40

ثم رجع ابن مسعود الى الى الوفاق حتى قال علي ابن ابي وجود الخلاف من ابن مسعود رضي الله عنه كان بسبب التردد لان الاقدام على مثل هذا العمل ليس بالسحر مثل ما ذكرنا - 00:45:02

قد تردد قبله ابو بكر رد قبله من تردد من الصحابة لكن اذا لما اتفقوا على ذلك وحصل فيه الخير الكثير تردد ابن مسعود ثم وافق لان الامر امر مهول يعني ما ليس بالامر الهين - 00:45:20

العمل شيء لم يعمل النبي عليه الصلاة والسلام يوجس شيء من التردد ثم بعد ذلك ينشرح الصدر اه تمحض المصلحة الله المستعان وابن مسعود منزلته لا سيما في هذا الباب - 00:45:40

لا تخفى على احد من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ بقراءة ابن ام عبد ابن مسعود يعني مو ميزان نكرة ويمكن ان يستغنى عنه ويمكن ان يتجاهل لا - 00:46:02

من قراء الامة من فقهاؤها ومع ذلك تردد اول مثل ما تردد ابو بكر ثم شرح الله صدره وانظم الى الجماعة فما حصل خلاف ومع ذلك يقول بعض الظلمة وددت - 00:46:21

ان احك قراءة ابن ام عبد حتى باللفظ النبوي ان احك قراءة ابن ام عبد من المصحف بطلع خنزير نسأل الله العافية للتمادي في الطغيان والظلم لا حد له يصل الى هذا الحد - 00:46:39

شيء لا يخطر على البال نسأل الله العافية ما المقصود بالقراءة الواحد على قراءة واحدة يعني الاحرف التي كان يقرأ بها السبعة تعالها لما اقبل هذه مجمعة على حرف واحد - 00:47:00

لاهل الكتاب تعالوا خلاص ما في اقبلوها لموا ما في شي كان التجويز في اول الامر لان السن الناس لا تطاوعهم باول امر كبار سن نزل القرآن سبعين ثمانين ستين ما يمكن ان ان يطاوع لسانه ان يقرأ كل حرف مما يقال - 00:47:21

عندنا طالب من من بيضة قبل خمسطعشر سنة او اقل عندنا في يقول له ابن ابي ذئب عجز ينطق يقول له ذيب قلنا وشلون ذئب ذئب ياخذ لسانه على راح الذيب جاء الذيب - 00:47:40

والله عاجز عنه اللي ينطق ذئب حنا سهلة يعني وشاب ودارس مع الناس الجامعة وما طاوعه لسانه عليها فكيف كبار سن ينزل عليهم القرآن جايين من جاهلية ما يعرفون شي - 00:48:02

جوز لهم ان يقرأوا بما يستطيعون الى ان ذلت السنتم بالقرآن فنسخ ما عدا الحرف الذي استقر عليه الامر من الاخوان بالنسبة لهذا الدرس هو اخر الدروس الى ما بعد الحج اما السبت الجاي حنا مسافرين ان شاء الله - 00:48:21

نعم حتى قال علي ابن ابي طالب لو لم يفعل ذلك عثمان لفعلته انا فاتفق الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي يقول هذا الكلام ومن يدعون اتباعه ويغلون فيه ويدعون عصمته - 00:48:40

يقول ان عثمان ابتدع وجمع المصحف وكذلك ابو بكر من قبله عمر ويطعنون فيهم بجمعهم والمصحف وعلي رضي الله عنه وارضاه وافقه ولو لم يجمعه عثمان لجمعته انا نعم الله المستعان - 00:49:03

واتفق الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي على ان ذلك من مصالح الدين وهم الخلفاء الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي - 00:49:23

وكان السبب في هذا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فانه لما كان غازيا في فتح ارمينية واضربيجان وكان قد اجتمع هناك اهل الشام والعراق وجعل حذيفة يسمع منهم قراءات على حروف شتى. ورأى منهم اختلافا كثيرا - 00:49:43

فلما رجع الى عثمان اعلمه وقال لعثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في فاختلاف اليهود والنصارى وذلك ان اليهود والنصارى مختلفون فيما بأيديهم من الكتب فاليهود بأيديهم نسخة من التوراة والسامرة يخالفونهم في الفاظ كثيرة ومعاني ايضا - [00:50:09](#) وليس في ثورات السامرة حروف الهمزة ولا حرف الهاء ولا الياء والنصارى ايضا بأيديهم توراة يسمونها العتيقة وهي مخالفة لنسختي اليهود والسامرة واما الاناجيل التي بأيدي النصارى فاربعة انجيل مرقص - [00:50:40](#) وانجيل لوقا وانجيل متى وانجيل يوحنا وهي مختلفة ايضا اختلافا كثيرا وهذه الاناجيل الاربعة كل منها لطيف الحجم منها ما هو قريب من اربع عشرة ورقة بخط متوسط ومنها ما هو اكبر من ذلك. اما - [00:51:05](#) النصف او الضعف ومضمونها سيرة عيسى صلى الله عليه وسلم وايامه واحكامه وكلامه. ومعه شيء قليل مما يدعون انه كلام الله وهي مع هذا مختلفة كما قلنا وكذلك التوراة مع ما فيها من التحريف والتبديل. ثم هما منسوختان بعد ذلك - [00:51:31](#) بهذه الشريعة المحمدية المطهرة. كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح والله ما يسمع بي يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي الا دخل النار والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - [00:52:00](#) وغضب النبي عليه الصلاة والسلام على عمر حينما رأى في يده قطعة من التوراة لا شك ان الاطلاع على كتب اهل الكتاب بعد تحريفها ونسخها لا يجوز لانها تورث شيء من الشبه - [00:52:20](#) او انقح في ذهن امسكها بانها من كلام الله او شيء من هذا وفي الحقيقة محرفة قد لا يقال ان التحريف نسبته مئة بالمئة لكنه محرفة ولذا لا يتجه القول بما قاله بعض - [00:52:39](#) فقهاء الشافعية من كلام قبيح ما يقبل ولو كان في حق هذه الكتب المحرمة يقول يجوز الاستنجاء بالتوراة والانجيل يعني المحرفة هذا كلام ما يقبل مهما كان القائل به لكن مع ذلك هي لا يجوز الاعتماد عليها ولا يجوز حتى ولا الاطلاع عليها ولا القراءة منها - [00:52:57](#) الا لشخص اراد ان ينقض شبه عندهم ولا شيء اراد ان يرد عليهم من كتبهم كما فعل شيخ الاسلام رحمه الله بالجواب الصحيح الشيخ محمد رشيد رضا في مطبعة المنار طبع انجيل - [00:53:23](#) ارنابا طبعه الشيخ لان فيه الاخبار برسالة محمد عليه الصلاة والسلام وفيها اشياء تشهد او اشياء يشهد لها ما في كتابنا مع انها قد لا يوافق الشيخ على فعله هذا - [00:53:41](#) وان كان يعني اسلم الاناجيل واقربها الى الصواب ومع ذلك حتى لو كانت سليمة مئة بالمئة فلا حاجة لنا بها لانها منسوخة افي شك انت يا ابن الخطاب السخاوي له كتاب - [00:54:01](#) ذكرته مرارا اسمها الاصل الاصيل في ذكر الاجماع على تحريم النقل من التوراة والانجيل فلسنا بحاجة الى غير كتابنا نعم فلما قال حذيفة لعثمان ذلك افزعه وارسل الى حفصة ام المؤمنين ان ترسل اليه بالصحف - [00:54:19](#) وفي التي عندها مما جمعه الشيخان ليكتب ذلك في مصحف واحد وينفذه الى الافاق ويجمع الناس على القراءة به وترك ما سواه ففعلت حفصة وامر عثمان هؤلاء الاربعة وهم زيد ابن ثابت الانصاري - [00:54:42](#) احد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي احد فقهاء الصحابة ونجبائهم علما وعملا واصلا وفضلا وسعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي. وكان كريما جوادا ممدحا. وكان اشبه الناس لهجة - [00:55:04](#) برسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي القرشي المخزومي فجلس هؤلاء نفر الاربعة يكتبون بالقرآن نسخا واذا اختلفوا في وضع الكتابة على اي لغة - [00:55:31](#) رجعوا الى عثمان كما اختلفوا في التابوت. ايكثبونه بالتاء او الهاء؟ فقال زيد بن ثابت انما هو التابوه. وقال الثلاثة القرشيون انما هو التابوت. فترافعوا الى عثمان فقال اكتبوه بلغة قريش فان القرآن نزل بلغتهم - [00:55:57](#) وكأن عثمان رضي الله عنه والله اعلم رتب السور في المصحف وقدم السبع الطوال وثنى بالمئن ولهذا روى ابن جرير وابو داود والترمذي والنسائي كأن الهاء اللي في التابوه هي التاء المربوطة يعني - [00:56:23](#)

تاء المربوطة فقرائتها بالدرج ما تختلف عن التاء من المعروفة لكن اذا وقف عليه صارتها نعم ولهذا روى ابن جرير وابو داود

والترمذي والنسائي من من حديث غير واحد من الزائدة - [00:56:48](#)

الكبار عن عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت لعثمان ابن عفان ما على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني

والى براءة وهي من المأين. فقرنتم بينهما - [00:57:13](#)

ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم. ووضعتموها بالسبع الطوال ما حملكم على ذلك وقال عثمان كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور - [00:57:34](#)

العدد فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال

من اول ما نزل بالمدينة وكانت براءته من اخر القرآن وكانت قصتها - [00:57:57](#)

بقصتها وحسبت انها من انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم يكتب

بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:58:22](#)

فوضعتها في السبع الطوال ففهم من هذا الحديث ان ترتيب الايات في السور امر توقيفي متلق عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

صلي وسلم واما ترتيب السور فمن امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه. ولهذا ليس - [00:58:43](#)

لاحد ان يقرأ القرآن الا مرتب الايات الا مرتبا اياته فان نكسه اخطأ خطأ نكسه فان نكسه اخطأ خطأ كبيرا واما ترتيب السور

فمستحب فمستحب اقتداء بعثمان رضي الله عنه - [00:59:07](#)

والاولى اذا قرأ ان يقرأ متواليا كما قرأ صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وتارة بسبح. وهل اتاك حديث

الغاشية فان فرق جاز كما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:34](#)

قرأ في العيد بقاف واقتربت الساعة. رواه مسلم عن ابي واقت وفي الصحيحين ابي قتادة رواه مسلم ان وعندي عن ابي قتادة

والوقائع في الاصول كلها قل وقع في الاصول كلها عن ابي قتادة وهو سبق قلم. صواب ابو واقل - [00:59:57](#)

يعني موجود من ابن كثير ما دام في النسخ كلها لكنه وهم منه رحمه الله هنا تعليق يا شيخ محمد رشيد على قوله ترتيب السور فمن

امير المؤمنين عثمان بن عفان - [01:00:32](#)

قال هذا خطأ لا يصح في جميع السور بل هو باطل واعتمده بعضهم في هاتين السورتين عملا بهذه الرواية وهو مردود ايضا وقد

انتقدته في تفسير المنار بقول بعد نقله عن اللوس ما نصه واقول ان جواب عثمان - [01:00:49](#)

ابن عباس رضي الله عنهم هو كما رواه احمد واصحاب السنن الثلاثة وابن حبان والحاكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل

عليه السور ذوات العدد فكان اذا نزل عليه الشيء دعا من كان يكتب يقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا.

وكانت الانفال من - [01:01:08](#)

لما نزلوا المدينة وكانت براءة من اخر القرآن نزولا. وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولم يبين لنا انها منها. فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم يكتب بينهما سطر. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:01:31](#)

ووضعتها في السبع الطوال انتهى. ولجل هذه الرواية ذهب البيهقي الى ان ترتيب جميع السور توقيفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

الا بال وبراءة ووافقه السيوطي ويرد عليه انه لا يعقل ان يرتب النبي صلى الله عليه وسلم جميع السور الا الانفال - [01:01:52](#)

وبراءة. وقد صح انه صلى الله عليه وسلم كان يتلو القرآن كله في رمضان على جبريل عليه السلام مرة واحدة من كل لعام فلما كان

العام الذي توفي فيه عارضه القرآن مرتين - [01:02:11](#)

فاين كان يضع هاتين الصورتين في قراءته التحقيق انه وظعهما في موضعهما ان وضعهما في موضعهما توقيفي. وان فات عثمان او

نسيه ولولا ذلك لعارظه الجمهور او ناقشوه في عند كتابة القرآن كما روي عن ابن عباس - [01:02:26](#)

بعد سنين من جمعه ونشره في الاقطار هذا الحديث قال الترمذي حسن لا نعرفه الا من حديث عوف ابن ابي جميلة ان يزيد الفارسي

عن ابن عباس انتهى ويزيد الفارس هذا غير مشهور - [01:02:46](#)

اختلفوا فيه هل هو يزيد بن هرمز او غيره والصحيح انه غيره وروي عن ابن عباس وحكي عن عبد الله ابن زياد وكان كاتبه وعن

الحجاج بن يوسف في امر المصاحف - [01:03:07](#)

وسئل عنه او روى عن ابن عباس اللي هو يزيد الفارسي روى عن ابن عباس وحكى عن عبد الله ابن زياد وكان كاتبه وعن الحجاج ابن

يوسف في امر المصاحف - [01:03:22](#)

وسئل عنه يحيى ابن معين فلم يعرفه وقال ابو حاتم لا بأس به انتهى ملخصا من تعذيب التهريب فمثل هذا الرجل لا يصح ان تكون

روايته التي انفرد بها ما يؤخذ به في ترتيب القرآن المتواتر - [01:03:35](#)

نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح في صلاة الصبح يوم الجمعة الف

لام ميم الف لام ميم السجدة وهل اتى على الانسان - [01:03:52](#)

وان قدم بعض السور على بعض جاز ايضا فقد روى حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران

اخرجه مسلم وقرأ عمر في الفجر بسورة النحل ثم بيوسف يعني على غير الترتيب المعروف - [01:04:12](#)

وما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في الصحيح انه قدم النساء على ال عمران اطلق العلماء الكراهة مع صحة هذا الخبر لانهم قالوا ان

هذه هذا الفعل منه عليه الصلاة والسلام كان قبل العرضة الاخيرة التي حصل فيها الترتيب النهائي - [01:04:37](#)

وامنهم من يطلب الكراهة لان لا يخالف متفق عليه الصحابة في زمن عثمان رضي الله عنه وارضاه والا ما ثبت عنه عليه الصلاة

والسلام يكفي في الحجية وحينئذ لا مانع من تقديم بعض الصور على بعض - [01:05:03](#)

الا انه خلاف الاولى واما جوازه في ما دام ثبت عنه عليه الصلاة والسلام فلا كلام لاحد كم باقي ممنوع خلاص اذا نقف عند هذا ومعادنا

ان شاء الله السبت ثمان طعش - [01:05:22](#)

تمنطاش تمنطاش والشهر الثامن عشر من ذي الحجة اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه والسلام اليكم ورحمة الله وبركاته

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:39](#)